إدارة التزامات الهوية لدى طلبة الجامعة

Managing the identity obligations of university students

أ.د. حسين ربيع حمادي
Prof.Dr
Hussein Rebaee Humade

فرح مجيد منديل حاجم
The researcher
Farah Majeed mindel Hajem

ملخص البحث: -

هدف البحث الحالي الى تعرّف إدارة التزامات الهوية لدى طلبة الجامعة وقد تحددت مشكلة البحث في التعرف على مستويات الطلبة في إدارة التزامات الهوية ودرجة امتلاك إدارة التزامات الهوية.

وتكونت عينة الدراسة (٣٧٦) طالباً وطالبة موزعين بحسب (التخصص-الجنس) وبوقع (١٨٠) طالباً وطالبة من التخصصات الإنسانية مقابل (١٩٦) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية، أما عدد الطلبة الذكور فقد بلغ (١٧٧) طالباً في حين كإن عدد الطالبات (١٩٩).

ولتحقيق أهداف البحث تم تبني مقياس (كروستي وزملائه (Crocetti, atl: 2014) لقياس إدارة التزامات الهوية بعد التحقق من خصائصه السايكومترية المتمثلة بالصدق والثبات.

وتوصل الباحثان الى مجموعة من النتائج منها:

- طلبة الجامعة يمتلكون القدرة في إدارة التزامات الهوية لديهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة التزامات الهوية بحسب متغيري الجنس (ذكور-إناث) والتخصص (إنساني – علمي).

الكلمات المفتاحية (إدارة التزامات الهوية)

Research Summary: -

The current study aimed to identify the management of identity obligations among university students. The problem of the study was identified in identifying the levels of students in managing identity obligations and the degree of ownership of the department of identity obligations.

The sample of the study consisted of (376) male and female students distributed according to (specialization - gender), and (180) male and female students of human specialties fell in comparison to (196) male and female students from scientific specialties, while the number of male students reached (177) students, while the number of female students was (199).

To achieve the objectives of the research, a scale (Crocetti and colleagues) was adopted (Crocetti, atl: 2014) to measure the management of identity obligations after finding its psychometric characteristics of honesty and consistency.

The two researchers reached a set of results, including:

- University students have the ability to manage their identity obligations.

- There are no statistically significant differences in the management of identity obligations according to the variables of sex (male - female) and specialization (human - scientific).

Keywords (managing identity obligations)

مشكلة البحث: -

يعد تطور الهوية وتشكيلها من التحديات الرئيسة التي تواجه الفرد من فترة المرهقة مروراً بمرحلة الشاب وصولاً إلى مرحلة الرشد، وذلك لارتباطها بتحديد دوره مستقبلاً وإنها تعد من اكثر المشكلات المركزية في شخصيته، وهذا ما أكده اركسون إن الفرد يشهد بداية مرحلة المراهقة مشكلات تتعلق بهويته وتستمر معه وصولاً إلى مرحلة الرشد، وتتكون هذه المشكلات بسبب استكشاف الفرد المراهق لذاته، والمتمثلة بالقيم والعادات والتقاليد والسلوكيات، وكذلك يرافق عملية الاستكشاف حالة عدم الاتزان الانفعالي والمتمثلة في صراع الفرد مع نفسه ومع الآخرين بهدف الحصول على هوية ذاتية ومستقرة، إن هذه المشكلة التي تواجه الفرد والتي تسبب له صراع داخلي تؤدي بالفرد إلى عملية اعادة النظر في التزاماته الذاتية للقيم والعادات والتقاليد والسلوكيات من عدة بدائل المتاحة له، أذ يقوم الفرد في تبني أو دمج معتقدات وقيم وتقاليد واهداف وسلوكيات لم تكن في قاموس هويته السابقة، وبالتالي يكون فهم جديد، وإن هذه العملية تتسم دائما بالشك بالالتزامات الجديدة والحالية، نتيجةً لتخليه عن التزاماته السابقة، ويصبح الفرد في حالة نفسية جديدة قد تسبب الكأبة والقلق وعدم الاتزان والضيق النفسي والقيام في بعض الأحيان بسلوكيات منحرفة، مما يؤدي في الكثير من هذه الحالات إلى توقف تشكيل الهوية وتأجيلها.(Meeus, et al, 1999:12-16)

كذلك تظهر على الفرد انطباعات متباينة كالشعور بالتقصير ووهن وتعب مستمر وأرق وجزع ونوبات ذعر، والانطباع الواضح يكون التألم من الذات والذي يسببه ضعف الأنا لدى الفرد، بسبب تناقص تقدير الذات أو انهياره أحياناً، وهذا كله يسببه سوء الالتزامات الجديدة للفرد وتغير النموذج الذاتي لها، وهذا ما أكدته دراسة بيرنارد شارلوت، كما إن هذه الحالات النفسية التي تتكون لدى الفرد تودي به إلى عملية بحث واستكشاف بدائل جديدة من بين عدة بدائل له وصولاً إلى اتخاذ قرار معين نتيجة استكشاف الخيارات والبدائل المتاحة ومن ثم تكوين التزامات جديدة بخبرات محدودة وبهذا تتحقق هويته الجديدة، أما اذ فشل في استكشاف الخيارات والالتزام بها فتنتج لديه هوية تدعى الهوية المشتتة.

(Bernard Charlot, 1997: 289-290)

وقد يلجأ بعض الافراد عند تعرض هويتهم للتهديد بسبب الضغوطات إلى بعض الاستراتيجيات لحماية هويتهم وتعزيزها ومن هذه الاستراتيجيات الحراك الفردي، اي احتمال مغادرة جماعته أو الانفصال عنهم أو يلجأ إلى الأبداع الاجتماعي بأساليب متنوعة مثل تفضيل جماعته الداخلية، وقد يلجأ إلى التنافس الاجتماعي وهي محاولة سلوكية لتعزيز وضعه داخل المجتمع بأساليب متنوعة باستخدام أحد الاستراتيجيات في ادارة هويته بالشكل الذي يساعده بالابتعاد عن ما هو سلبي وتعزيز الايجابي. (Tajfel,1986: 62)

ومن هنا فإن الدراسات السابقة التي تناولت أدارة التزامات الهوية ركزت في دراستها على التعرف على مصداقية مقياس إدارة التزامات الهوية وثباته، في حين اتجهت دراسات أخرى في التعرف على الفروقات في إدارة التزامات الهوية بين بلد وآخر. في حين يركز بحثنا الحالي في التعرف على إدارة التزامات الهوية لدى طلبة جامعة.

اهمية البحث: -

إن احساس الفرد بهويته والالتزام بها، هو الذي يوجهه لتحقيق الاهداف والإنجازات وتحديد علاقته بالأخرين، وإن التزام الفرد بالعادات والتقاليد والقيم والسلوكيات واتخاذ القرار المناسب بالالتزام بها من عدمه، يعطي اهمية كبيرة لدراسة ادارة التزامات الهوية وذلك لما ينتج عنه من فرص للوقوف على الكيفية التي تتغير بها المدركات والتوقعات بما تتماشى مع

تغيرات الزمن من خلال عمليات الاستكشاف والالتزام واعادة النظر، فالكشف عن الهوية لأبناء المجتمع امر ضروري للحديث عن تقدم وتطور هذا المجتمع لتكون بمثابة بوصلة تحدد الطريق الذي يتجه فيه افراد ذلك المجتمع وقدرتهم على ادارة هويتهم ومواجهة التحديات والضغوطات التي تفرضها الظروف.(Bosam,1999:167)

إن البحث في حالة ادارة التزامات الهوية قد ركز الاهتمام على تصنيف الافراد إلى حالات أكثر من دراسة عملية تطوير الهوية، حيث أكد ستيفن وفريزر عام (١٩٧٢) على أهمية دراسة الهوية كعملية تطورية، لذلك اقترحوا نماذج عملية لتطوير الهوية وإن هذه النماذج يمكن إن توسع دراسة الهوية بطريقتين على الاقل أولهما إنها قادرة بشكل افضل على مواكبة التغيرات التي تطرأ على تكوين الهوية، وثانيهما تمثلت في أمكانية استخدامها بشكل مرن في اساليب تركز على المتغيرات، أي التي تركز على (الروابط بين عمليات الهوية والارتباطات ذات الصلة)، واساليب تركز على الفرد (أي على الاختلافات بين الافراد المصنفين في حالات الهوية المختلفة)(Cate&Levine,2000:45).

وأشارت دراسة سويسرية على اهمية دراسة ادارة التزامات الهوية وفحص ما يتعلق بالاختلاف بين حالة الهوية واحترام الذات والتواصل العائلي خلال فترة الشباب، أذ قد يدعم الاباء أدارة هويتهم بطرق متنوعة عن طريق دعم الاستكشاف والتشجيع على اتخاذ الالتزامات التي تناسب قيمهم الشخصية، وبشكل اكثر تحديداً من خلال الحوار مع الشباب عن طريق الاسئلة ليتم تبادل وجهات النظر والآراء، حيث إن هذه الفئة التي تتلقى الدعم من الاباء الذين يستخدمون معهم اسلوب تبادل الآراء يكونون بالغالب اكثر قدرة على استكشاف ودمج التزامات الهوية في احساسهم بالذات(Kunnen&Metz,2015:89).

لذا تكمن اهمية دراسة إدارة التزامات الهوية في إنها منظومة متكاملة من المعطيات النفسية والمادية والمعنوية والاجتماعية، تنطوي على نسق المعلومات أو العمليات المعرفية أو التكامل المعرفي، وتتميز بوحدتها التي تتجسد في الروح الداخلية التي تنطوي على خاصية الاحساس بالهوية والشعور بها، فهي وحدة من المشاعر الداخلية التي تتمثل في وحدة العناصر المادية والنفسية المتكاملة التي تجعل من الشخص يمتاز عن سواه ويشعر بوحدته الذاتية.

الأهداف: -

يهدف البحث الحالي إلى: -

١- إدارة التزامات الهوية لدى طلبة الجامعة.

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ادارة التزامات الهوية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني)

حدود البحث: -

يقتصر البحث الحالي على دراسة إدارة التزامات الهوية لدى طلبة جامعة بابل ولكلا الجنسين من الدراسة الصباحية للتخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات:

أولاً: -إدارة التزامات الهوية (Management identity obligations) يعرفها كل من:

- ميلر (Miler, 1993) نمط من الصفات الممكن استنتاجها، والتي تظهر الشخص وتعرفه وتحدده لنفسه وللآخرين. (شامي، ١٩٩٧:٧)

- اليزابيث وآخرين (Elisabeth, et.al,2014) حالة نفسية تدفع الفرد الى التصرف بصورة ايجابية وفقا للاهتمامات الذاتية وبإيضاحات تم استخلاصها ذاتيا، وذلك من خلال تمسكه باختيار بديل واحد من ضمن مجموعة من البدائل والخيارات من مجموعة القيم والأهداف والمعتقدات. (Elisabeth, et. al,2014 :173)

مفهوم الهوية: -

الهوية لغةً تعني الضمير (الهو) ومعناها صفات الإنسان وحقيقته، وتستخدم ايضاً للمعالم والخصائص التي يتمز بها الفرد عن بقية الافراد.

والهوية اصطلاحاً تعني حالة استقلال الذات والإنتماء إلى الشيء، وهي ايضاً حالة الشيء كونه متميزاً، وتعد مطلباً اساسياً لكل فرد، وتحديدها واجباً حتمياً. (احمد، ٢٠٠٣: ١٦٥)

وتبدأ الهوية بالنمو والتطور مع التاريخ الشخصي للفرد بما يتوفر له من تدريبات اساسية لضبط السلوك واشباع حاجاته، وفقاً لتحديات العادات والتقاليد والادوار في إطار المنظومة الثقافية للمجتمع، وهذه التحديات التي تفرض على الفرد تتطلب منه ايجاد حلول لها بطريقة ايجابية. (ابو زيد، ١٩٨٧: ٦١)

وقدم كل من روبرتس واخرون اطارين قد يكونا متكاملين تعاملا مع مفهوم الهوية هما نظرية تطور الهوية لمؤلفها أريكسون ونظرية الهوية الاجتماعية لمؤلفها تاجفيل، إذ يرى صاحب النظرية التطورية إن عملية تشكيل الهوية تحدث من خلال عمليتين هما الاستكشاف والالتزام التي تحدث تقليدياً في مرحلة المراهقة، وتقود في نهاية المطاف إلى اتخاذ قرار بشأن جوانب مهمة تخص الهوية.

أما النظرية الاجتماعية فتركز على إحساس الفرد بالانتماء إلى جماعة معينة واتجاهاته ومشاعره المصاحبة لتلك العضوية بوصف ذلك الانتماء جزء ضروري من مفهوم الفرد عن ذاته (Waterman & et al, 1999: 302-315).

فالبحث الحالي سيختص بدراسة ادارة التزامات الهوية بوصفها المنظومة الذاتية المتكاملة التي تنطوي على تنسيق المعلومات والعمليات المعرفية والتكامل المعرفي، والتي تتميز بوحدتها المتجسدة بالروح الداخلية للفرد والمنطوية على الاحساس بالهوية والشعور بها، التي تميز الفرد عن سواه وشعوره بوحدته الذاتية.

نماذج ادارة التزامات الهوية: -

أولاً: النموذج الثنائي (أنموذج مارشيا): -

يمثل أنموذج مارشيا والذي اعتمد على سلسة من دراسات اهم التطورات في نظرية اريكسون لتشكيل الهوية، وقد اعتمدت مارشيا في دراستها وقياسها لتطور الهوية على فكرة (الآزمة-الالتزام) التي تحدث عنها اريكسون. (Sandra, 2012: 3-4)

لذلك وضع مارشيا تصنيفاً للأفراد على اساس الهوية استناداً إلى ما اذا كإن لديهم استكشاف للهوية من خلال اجراء مقابلات متنوعة، وتوصلت إلى إن بعض الافراد سوف يشاركون بنشاط في تطور الهوية من خلال قيامهم بعملية الاستكشاف على حين أن البعض الآخر لم يقوموا بعملية الاستكشاف، وتتضمن تجربة الاستكشاف كلاً من المشاركة ونشاطهم في البحث عن المعلومات حول الذات والتعلم والفهم حول رؤى العالم الشخصية وتحدي الافتراضات التي يميل الفرد لعملها حول العالم، لذلك فإن بعض الأفراد أظهروا شعوراً قوياً بالهوية من دون إن تكون لهم تجربة استكشافية. (Stahl, 2012: 7-8)

لذلك وضع مارشيا مخططاً وضَح فيه حالات الهوية التي تنجم عن تطبيق مبدأي الاستكشاف والالتزام، والمخطط الآتي يوضح ذلك:

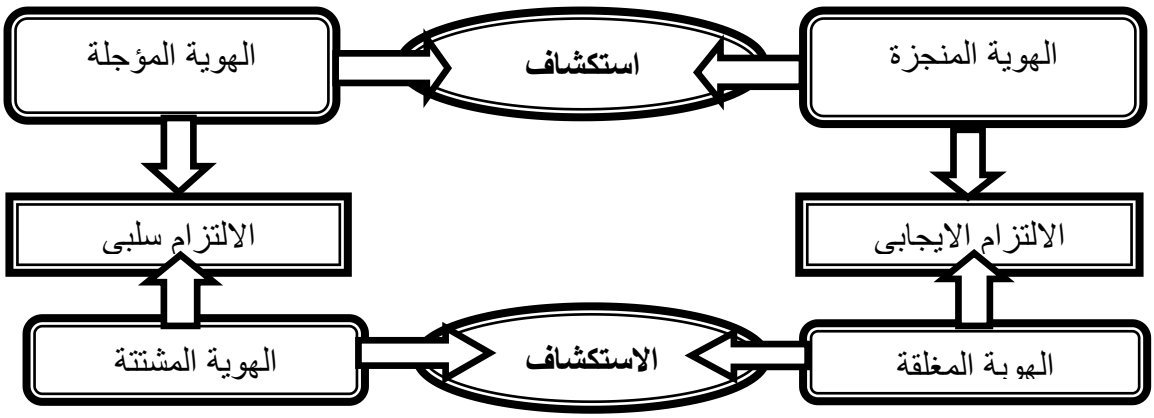

مخطط (١) حالات الهوية الناجمة عن تطبيق مبدأي الاستكشاف والالتزام

(Marcia, 1988: 131)

وبناءً على المخطط المذكور فإن تطور الهوية جاء نتيجةً لأثنين من الابعاد الاساسية هما: -

١- الاستكشاف: -يبدأ تشكيل الهوية بظهور ازمة الهوية المتمثلة في فترة من التعلق المرتبطة بإلحاح بعض التساؤلات لدى الفرد حول معتقداته وادواره واهدافه في الحياة، إذ يبقى في آخر مدة من البحث والاستكشاف والاختيار لما يناسبه من معتقدات وادوار تسبق بالضرورة اتخاذ القرارات بشأنها، وخلال هذه الفترة يقوم الفرد بجمع المعلومات عن الادوار المتاحة ومن ثم اختيار الأدوار وتجريبها وانتقاء الافضل منها. (العبادي، ٢٠١٣: ٤٦)

٢- الالتزام: -يشير إلى تمسك الفرد بالقيم والمعتقدات والاهداف المختارة من مجموعة بدائل متوفرة، وهذا لا يعني عدم التطور والثبات المطلق، وإنما قد يكون الفرد المحقق لهويته قادراً على تطوير نفسه مع الثبات والاستقرار النسبي نحو ما تم اختياره، وذلك بحدوث بعض التغيرات نتيجة للخبرة وتراكمها ويكون التغير نتاجاً لمراجعة الفرد المستمرة لأهدافه. (Marcia, 1988: 133-134)

ثانياً: النموذج الثلاثي (أنموذج الهوية من عملية ذات ثلاثة عوامل): -

بعد إن قدم مارشيا أنموذجاً ثنائي العوامل والمتمثلة بالالتزام والاستكشاف واعتبارهما بعدين فريدين للهوية. اقترح كل من كروستي وروبيني وميوس أنموذجاً جديداً للهوية من ثلاثة عوامل، مركزين على القوى المحركة التي تشكل سلوك الافراد في مرحلتي المراهقة المتأخرة وبداية مرحلة الشباب مع تقييم وتنقيح هوياتهم بمرور الوقت، وفي هذا النموذج تم ادراج الالتزام والاستكشاف المعمق واعادة النظر في الالتزام على إنها عمليات أدارة التزامات الهوية غاية في الأهمية (Eliabetta & et al, 2014: 174-175).

ويعني الالتزام هنا تبني خيارات دائمة فيما يتعلق بالمجالات التطويرية المختلفة والثقة فيما يتعلق بالثقة بالنفس التي يستمد منها الفرد خياراته المتاحة، أما الاستكشاف المعمق فيمثل المدى الذي يفكر به المراهقون والشباب بشكل نشط حول الالتزامات التي يتخذوها أو يتبنوها، ويتأملوا في خياراتهم ويبحثون عن معلومات اضافية حول التزاماتهم ويتحدثون مع الآخرين حولها. أما اعادة النظر في الالتزام فيشير إلى المقارنة بين الالتزامات الحالية مع بدائل ممكنة وذلك لإن الالتزامات الحالية لم تعد مقنعة.(Meeus, 2011: 75-94)

النظريات المفسرة لإدارة التزامات الهوية: -

يرى اريكسون إن تشكيل الهوية تحدث في فترة المراهقة نتيجة لأزمة الهوية التي يمر بها الفرد والتي يكون الاستكشاف سببها الاساسي اي استكشافه لخبراته وبدائله المتاحة والتي تقود في نهاية المطاف إلى اتخاذ قرار بشأن هويته.

على حين يركز تاجفيل على احساس الفرد بالانتماء إلى جماعة معينة بوصف ذلك الانتماء جزءاً ضرورياً لمفهوم الفرد لذاته، أما نظرية التصنيف الذاتي لـ (تيرنر) والتي تشير إلى إن الهوية الشخصية والاجتماعية تمثلان مستويات مختلفة من تصنيف الذات.

ومن النظريات المذكورة تم استخلاص نموذجين تجريبيين من نظرية اريكسون التطورية، أحدهما هو أنموذج ثنائي العوامل (أنموذج مارشيا)، والمتمثل ببعدي الاستكشاف والالتزام، والنموذج الآخر ثلاثي العوامل بعد اضافة اعادة النظر في الالتزام إلى بعدي الاستكشاف والالتزام، ووسع الاستكشاف إلى (عرضي ومعمق) وهذا الأنموذج الذي وضعه كروستي وروبيني وميوس، وأن هذا الأنموذج هو الذي تم تبنيه في البحث الحالي.

منهجية البحث واجراءاته الميدانية: -

ونظراً لطبيعة البحث وأهدافه الموضوعة استعمل الباحثان في بحثهما الحالي المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة.

ثانياً: -مجتمع البحث

أولاً: - مجتمع البحث قبل الاستبعاد: -

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة الدراسة الاولية في جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٢٣٣٥٣) طالباً وطالبة موزعين بحسب الجنس والتخصص، إذ بلغ عدد الطلبة الذكور (٩٥١٢) وبنسبة (٤١%) من المجتمع الكلي، كما بلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (١٣٨٤١) وبنسبة (٥٩%)، في حين مثل (١٠٤١٨) طالباً وطالبة وبنسبة (٤٥%) من المجتمع الكلي، وبلغ عدد الطلبة في التخصص في التخصص العلمي (١٢٩٣٥) طالباً وطالبة وبنسبة (٥٥%) من المجتمع الكلي.

مجتمع البحث بعد الاستبعاد: -

لكون مجتمع البحث يمثل طلبة جامعة بابل في التخصصات الإنسانية والعلمية ولكلا الجنسين (ذكور-إناث) ولغرض تحديد المجتمع تحديداً دقيقاً وتحقيق التكافؤ والتناسب في المجتمع المبحوث، كإن على الباحثة استبعاد الكليات والاقسام من الجنس الواحد، كذلك استبعاد الكليات والاقسام التي تكون فيها مدة الدراسة خمس أو ست سنوات، كون اغلب الكليات تكون مدة الدراسة فيها أربع سنوات.

لذا بلغ عدد المجتمع الكلي بعد استبعاد الكليات والاقسام غير المتطابقة لشروط المجتمع المبحوث بـ(١٨١٧٦) طالباً وطالبة في جامعة بابل، وبلغ عدد الطلبة الذكور (٧٦٧٧) طالبا وبنسبة (٤٢%)، في حين بلغ عدد الإناث (١٠٤٤٩) طالبة وبنسبة (٥٨%) من المجتمع الكلي، كما بلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (٨٦٨٩) طالباً وطالبة وبنسبة (٤٨%) من المجتمع الكلي، في حين مثل (٩٤٨٧) طالباً وطالبة وبنسبة (٥٢%) من المجتمع الكلي بعد الاستبعاد، والجدول

عينة البحث: -

من اجل تحديد حجم العينة لا بد من التعرف على اهم العوامل المؤثرة في تحديد عينة البحث وهي: -

- مستوى الثقة: -وتمثل مستوى التأكيد بإن خصائص البيانات التي جمعت سوف تمثل المجتمع.
- مستوى الدقة: -وهي هامش الخطأ المسموح به وتعني الدقة التي تطلبها الباحثة في أي حساب من العينة.
- حجم المجتمع: -كلما كإن حجم المجتمع الأصلي كبيراً تميل العينة إلى أن تكون أكبر.

وأن هنالك عدة صيغ لاستخراج حجم العينة من المجتمع المبحوث أكثرها استعمالاً في بحوث الدراسات العليا معادلة ستيفن ثومسن[١]، والتي تراعي حد الاشباع الأول وهو الحد الذي لا يزيد عنده حجم العينة مع زيادة حجم المجتمع زيادة معنوية، كما تراعي نسبة الخطأ في العينة والدرجة المعيارية عند مستوى ثقة (٩٥%). (ال سرحإن، ٢٠١٩: ٩٥)

اذ بلغت عينة البحث الحالي (٣٧٦) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالتوزيع الطبقي العشوائي المتناسب ذي التوزيع المناسب، أذ يشير (فإن دالين) إلى إن هذا التوزيع يعد الاكثر تفضيلاً في الحصول على عينة أكثر تمثيلاً، لأنه من المحتمل إن توجد في العينة العشوائية نسبة مصادفة غير ملائمة لنوع واحد من المفردات. (فإن دالين، ١٩٨٥: ٣٩٣).

وتم تحديد (١٨٠) طالباً وطالبة يمثلون التخصص الإنساني مقابل (١٩٦) طالباً وطالبة يمثلون التخصص العلمي، وبلغ عدد الطلبة الذكور (١٧٧) طالباً في حين بلغ عدد الطالبات الإناث (١٩٩) طالبة.

أداة قياس ادارة التزامات الهوية: -

١- **وصف الاداة: -** أعد كروستي وزملاؤه (Crocetti. atl: 2014) مقياس اوتريجت لإدارة التزامات الهوية بعد إن قاموا بتعريبه من اللغة الهولندية إلى اللغة الإنكليزية وتطبيقه على طلبة عشر جامعات في اوربا، أذ تكون المقياس من (٢٦) فقرة موزعة على مجالين هما: -

المجال الاول: -الهوية التربوية: - يتضمن هذا المجال (١٣) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي (الالتزام والاستكشاف واعادة النظر في الالتزام)، أذ إن عدد فقرات محور الالتزام بلغت (٥) فقرات، كما بلغ عدد فقرات الاستكشاف (٥) فقرات، في حين بلغ عدد فقرات اعادة النظر في الالتزام (٣) فقرات فقط، وأن صياغة الفقرات لكل محور تم على اساس (معمق مرة وعرضي مرة اخرى) أي الفقرات صيغت على اساس (التزام معمق والتزام عرضي) و(استكشاف معمق واستكشاف عرضي) لكل محور من المحاور الثلاث، والسبب يعود في صياغة الفقرات على هذا الاساس، أذ يرى كروستي وزملائه (Crocetti. atl: 2014)، إن وجود الالتزام والاستكشاف المتعمق هو الذي يحدد ما اذا كإن الفرد لديه التزامات مسبقة في الماضي أو لا، في حين وجود التزام واستكشاف عرضي يعني إن الالتزام والاستكشاف لم يحصل في الماضي وهذا ما سيحدده المستجيب من خلال اجابته عن كل فقرة من فقرات المقياس، لذا نرى مدى التشابه في صياغة الفقرات، وأن الباحثان عرضا المقياس على اختصاصي لغة عربية للتأكد من صحة صياغة الفقرات.

المجال الثاني: -الهوية ذات الصلة/الصديق المفضل: - يتضمن هذا المجال (١٣) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي (الالتزام والاستكشاف واعادة النظر في الالتزام)، أذ إن عدد فقرات محور الالتزام بلغت (٥) فقرات، كما بلغ عدد فقرات الاستكشاف (٥) فقرات، في حين بلغ عدد فقرات اعادة النظر في الالتزام (٣) فقرات فقط، كما إن صيغت الفقرات لكل محور تم على اساس (معمق مرة وعرضي مرة اخرى) أي الفقرات صيغت على اساس (التزام معمق والتزام عرضي) و(استكشاف معمق واستكشاف عرضي) لكل محور من المحاور الثلاث، والذي تم توضيحه انفاً.

الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس إدارة التزامات الهوية: -

---

[١] **معادلة ستيفن ثومسون حيث (N) حجم المجتمع، (P) القيمة الاحتمالية (0.50)، (d) نسبة الخطأ (0.05)، (Z) الدرجة المعيارية عند مستوى ثقة (95%) والتي تساوي (1.96) والمقابلة لـ (0.05)**

$$\mathrm{N} = \frac{n \times \mathrm{P}(1-\mathrm{P})}{[N-1 \times (d^2 \div z^2\ )] + p(2-p)}$$

من أهم الخصائص القياسية للمقاييس التي أكدها المختصون في القياس النفسي هما خاصيتا الصدق والثبات، إذ تعتمد عليهما دقة البيانات أو الدرجات التي نحصل عليها من المقاييس النفسية، ولكي يعطينا الاختبار نتائج يمكن الاعتماد عليها في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات الصائبة لابد من إن تتوافر فيه خصائص مثل الصدق، الثبات، وسهولة الاستعمال، (العمادي وربيع، ٢٠٠٤: ١٨٠)، وتم التحقق من ذلك كما يأتي:

أولاً: -صدق المقياس: -

ويقصد بالصدق "قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله أو السمة المراد قياسها، (باهي وعمران، ٢٠٠٧: ٨٢)، بمعنى إن المقياس الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم إنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها. (ربيع، ٢٠٠٩: ١١٣)

وعليه اعتمد الباحثان انواع الصدق الموضحة في أدناه:

١- الصدق الظاهري: -

يهدف هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل الاختبار أو المقياس لجوانب السمة أو الصفة المطلوب قياسها، وإن كإن المقياس أو لاختبار يقيس جانباً محدداً من الظاهرة أم يقيسها كلها، وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض المقياس على مجموعه من السادة المحكمين في ميدان البحث العلمي لبيان صلاحية فقرات المقياس ومدى تمثيل هذه الفقرات للمجال الذي تقيسه، وتبين بعج تحليل أرائهم باستخدام اختبار مربع (كاي) إن القيم المحسوبة تراوحت بين (١٦.٦٦-٢٤) وهي اعلى من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١)، والجدول (٣-٤) السابق يبين ذلك.

٢- صدق البناء: -

هو "الدرجة التي يعمل الاختبار على خاصية أو سمة صمم أساسا لقياسها (سليم، ٢٠٠٩: ١٣٨)' ويوصف صدق البناء بانه أكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، الذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي ويقصد به مدى قياس الاختبار أو المقياس لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين. (Allen. 1989: 108)

لذا عمد إلى التحقق من صدق بناء المقياس بالتحقق التجريبي لافتراضين الأول: الفروق الفردية في درجات المقياس، إذ تم الإبقاء على الفقرات لامتلاكها القدرة على التمييز، والثاني: التجانس الداخلي بين درجات الأفراد على فقرات المقياس والدرجة الكلية، ودرجات مجالات المقياس مع الدرجة الكلية، وكانت فقرات ومجالات المقياس جميعها ترتبط بالدرجة الكلية بدلالة إحصائية، مما يؤكد صدق بناء المقياس.

ثانياً: الثبات: -

للتحقق من ثبات المقياس استعملت الباحثة: -

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا-كرونباخ للاتساق الداخلي "ويقصد به مستوى قياس الاتساق الداخلي الذي يجريه الباحث باستخدام معامل الفا-كرونباخ لمحور الثبات يعطي ذات النتيجة التي يعطيها في كل مرة يتم فيها إجراء الاختبار وإعادة القياس، مما يدل على إن مستوى الاتساق الداخلي متطابق بالكامل.

وتم استخراج معامل الثبات بعد إن طبقت معادلة الفا كرونباخ على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٧٦) طالباً وطالبة، اذ بلغت قيمة معامل الثبات بمعادلة الفا كرونباخ (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه. (ال سرحان، ٢٠١٩: ١٣٨)

التطبيق النهائي: -

بعد انتهاء الباحثان من التحقق من إجراءات الصدق والثبات، ولغرض تحقيق اهداف بحثها، طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث الرئيسة التي تكونت من (٣٧٦) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل للدراسة الصباحية للعام الدراسي

(٢٠١٩-٢٠٢٠)، علما إن التطبيق لأداة البحث تم الكترونياً، أي من خلال توزيع الاستبانة الكترونياً على عينة البحث في المدة الواقعة بين (٢٠٢٠/٥/١٨ ولغاية ٢٠٢٠/٦/١٤) اذ تم اغلق الاستبيان الكتروني بهذا التاريخ أي ٢٠٢٠/٦/١٤.

الوسائل الإحصائية: -

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الـ(SPSS) وجداول معالجة البيانات (Microsoft Excel 2016) التي تضمنت الوسائل الإحصائية الآتية: -

١. **الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين:** -لاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياس بأسلوب (المجموعتين الطرفيتين).
٢. **معادلة الفا-كرونباخ (Alpha Cronbach Formula):** -لاستخرج قيمة معامل الثبات للمقياس.
٣. **الاختبار التائي لعينة واحدة (T test for One Sample):** -لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات افراد عينة البحث في مقياس إدارة التزامات الهوية، أي التعرف على مستويات الطلبة في المقياس.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: تعرّف إدارة التزامات الهوية لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف طُبق مقياس إدارة التزامات الهوية على عينة البحث البالغة (**376**) طالب وطالبة، وبعد تصحيح إجابات الطلبة عن المقياس وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات تبين إن المتوسط الحسابي للدرجات (93.46) درجة وبإنحراف معياري قدره (11.265) وبلغ المتوسط الفرضي (78) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الحسابي الفرضي، استُعمَل الاختبار التائي لعينة واحدة. وبينت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (**٢٦.٦٥٥**) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (**1.96**). ولذلك تكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**0.05**) ودرجة حرية (**375**)، والجدول (**١**) يوضح ذلك.

الجدول (١)

المتوسطان الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للالتزامات الهوية

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية 0.05
التزامات الهوية	376	٩٣.46	١١.٢٦٥	78	٢٦.٦٥٥	1.96	375	دالة

تبين من الجدول (**١**) إن طلبة الجامعة لديهم ادارة التزامات الهوية، لأن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وتعزوا الباحثة إلى قدرة الطبة على إدارة هويتهم الشخصية بـــالالتزام بالمعتقدات والمنظومة القيمية لديهم والتي تمثل القيم الاجتماعية والدينية والتي تنعكس بشكل إيجابي في تطوير هويتهم الشخصية والتي تظهر في قدرة الطالب على معالجة المعلومات واتخاذ القرارات وإيجاد الحلول للمشكلات وامتلاكهم درجة عالية الوعي والقدرات المعرفية والقدرة على الأداء التعليمي بشكل يتناسب مع تلك القدرات لتي يتمتعون بها، وبالتالي فإن امتلاك الطلبة الإدارة الجيدة والناجحة لالتزاماتهم بالهوية هو دليل على الثقة

بالنفس التي يتمتعون بها والتي تلعب دور كبير في اتخاذ القرارات الناجحة تتعلق بحياتهم وبالتأكيد فإن هنالك بعض الطلبة تكون اختياراتهم لاختصاصاتهم الدراسية مبنية على أساس الاختيار العائلي أي الآباء فإذا كإن الطالب اختار كلية الطب بسبب أن والده طبيب وبدون أي تفكير فهذا لا يعني إن الطالب حقق هويته والتزم بها، على الرغم من التزامه الحاضر لكون التزامه جاء بطريقة غير مقنعة ومنطقية أي أن الالتزام بالهوية والقدرة على إدارة الالتزام بالهوية يجب أن يكون معمقاً أي أن يشعر الطالب بالثقة بالنفس وهذا ما أشارت إليه دراسة (Casey, 2007: 78).

لذا فإن الالتزام بالهوية من الممكن إن يأتي نتيجة لاتخاذ قرارات مؤقتة وهذا يمثل عملية صنع الالتزام، في حين إذا كإن الالتزام بالهوية جاء نتيجة قرارات ثابتة فهذا يمثل التعمق في الالتزام بالهوية وهذا ما جاءت به النتائج البحثية لدراسة البدارين وغيث (٢٠١٣) التي اكدت الفروقات ما بين صنع الالتزام والتعمق بالالتزام، وأن النتائج البحثية الحالية المبينة في الجدول المذكورة أشارت إلى إدارة الالتزامات الهوية المعمقة، لكون الأداة المستخدمة تقيس التزامات الطلبة بالهوية ذات القرارات الثابتة والعميقة وهذا لا يعني الثبات المطلق وإنما النسبي والمتمثل بقدرة الطالب على تطوير نفسه مدى الحياة (البلوشي اخرون، ٢٠١٤: ٨٩).

وهذا يوضح إن الطلبة في المراحل الجامعية معرضون إلى تغير التزامات الهوية لديهم نتيجة لاختلاف بعض القيم وتغير المجتمع الدراسي، في حين إن الالتزام المعمق بالهوية وعدم تغيرها والقدرة الجيدة على إدارة الهوية الشخصية يمنح الطالب ثقة عالية بالنفس تمكنه من آتخاذ القرارات الصحيحة والقدرة على حل المشكلات وتطوير إمكانياته وقدراته كافة بما يخدم ذاته وهويته ذات العادات والتقاليد والقيم (Eryigit,2010: 67)

كما اشارت دراسة (klaczynski&Fauth) إلى إن الطلبة الذين لديهم القدرة على إدارة الالتزام بالهوية هم الأكثر تطوراً وإدراكاً لذاتهم ولديهم درجة عالية من التحكم والضبط الداخلي والتخطيط أعالي المستقبلي وأنهم طلبة مستكشفون لديهم القدرة والإمكانية على التحليل ويتميزون بسلوك اجتماعي عالي وإمكانية فردية ذاتية عالية في حل المشكلات وقيادة الأمور الحياتية بدقة وإتقان. (klaczynski & Fauth, 1998: 129).

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (كروستي واخرون،٢٠١٥) التي أشارت إلى أن الطلبة لديهم إدارة في التزامات الهوية والتي تمر بثلاث مراحل وهي الالتزام بالعادات والتقاليد والقيم والاهداف الاساسية ومن ثم مرحلة استكشافها والبحث عن البدائل وإعادة النظر بها من جديد ومشاركتها مع الزملاء والالتزام بها وبينت النتائج أ الافراد يمتلكون إمكانية جيدة في إدارة التزامات الهوية الذاتية والتي تجعل منهم افراد واثقين ومسيطرين ومنجزين ومتعاونين لديهم الشجاعة الفكرية ومنتجين علميا وفكرياً تمكنهم من إيجاد الحلول الذاتية في حل المشكلات ويتسمون بثقافة وعلاقات اجتماعية مع الاهل والأصدقاء مؤثرة ومنتجة اجتماعياً.(Crocetti&atl, 2014: 4).

كذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (البلوشي والزبيدي ، ٢٠١٤) والتي أشارت إلى أنه مع التقدم في سنوات الدراسة يزداد الالتزام بالهوية وإدارة تلك الالتزامات نتيجة للخبرات التي يمر بها الطالب في المرحلة الثانوية وصولاً للمرحلة الجامعية اذا يواجه الطالب في تلك المرحلة العمرية تحديات والتزامات تمكنه في المرحلة الجامعية من القيام بعمل تقييم دقيق لحاجاته الشخصية وقدراته المتاحة وتقديم البدائل الخاصة بعلاقاته الشخصية ضم الاطار الاسري والمجتمعي، وهذا يعني إن الطالب في كل مرحلة من مراحل عمره يمر بنوع معين من الالتزامات بالهوية وإن قدرته في إدارة تلك الالتزامات ترتبط ارتباط وثيق بالنضج الإنساني.(البلوشي والزبيدي، ٢٠١٤: ٣٥٣)

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ادارة التزامات الهوية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني): -

للتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إدارة التزامات الهوية على وفق جنس الطلبة وتخصصهم، استُعمل تحليل التباين الثنائي(2×2) لتعرّف الفروق في ادارة التزامات الهوية على وفق متغيري التخصص والجنس. والجدول جدول (٢-٤) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

نتائج تحليل التباين الثنائي (٢×2) ادارة التزامات الهوية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية	دلالة 0.05
الجنس	116.302	1	116.302	0.765	**3.84**	**غير دالة**
التخصص	276.485	1	276.485	1.819		**غير دالة**
التخصص× الجنس	246.383	1	246.383	1.621		**غير دالة**
الخطأ	56532.491	372	151.969			
الكلي	57271.053	375				

يظهر من الجدول (٢) ما يأتي:

١- الجنس (ذكور – إناث): -

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أدارة التزامات الهوية وفقاً للجنس، إذ بلغت قيمة "ف" المحسوبة (0.765) وهي أقل من قيمة "ف" الجدولية البالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)، وتعزوا الباحثة السبب في ذلك إلى دور التربية الإيجابية للأسر، فالأسرة أصبحت لا تفرق بين الذكور والإناث، وهي حريصة على تنمية شخصية إيجابية بجوانبها المعرفية والاجتماعية والانفعالية والروحية هذا من جانب ومن جانب اخر فإن الهيئات التعليمية أيضا لا تفرق بين كلا الجنسين في التعليم والمعاملة. (النواجحة، ٢٠١٧: ٣٠٤)

٢- التخصص (علمي – إنساني): -

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدارة التزامات الهوية وفقاً للتخصص، إذ بلغت قيمة "ف" المحسوبة (1.819) وهي أقل من قيمة "ف" الجدولية البالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05). ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى دور الإيجابي للجامعة في توفير تعليم متوازن ومتكافئ لكلا التخصصين وإن تطوير العملية التعليمية وتعزيز جودة مخرجاتها يوفر لكل طالب إمكانية اكتساب المهارات الأساسية واختيار الأهداف طويلة المدى، وهذا ما إشارات اليه دراسة (بيتسام واخرون، ٢٠١٢) في إن تصورات الطلبة حول مؤسساتهم التعليمية والمستقبل المهني يمثل دوراً مهما في أدركهم لذاتهم ومن ثم وضع اهداف عالية القيمة، والتي تتلائم مع إدارة التزامات الهوية لديهم. (Peetsma, 2012: 284)

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها نستنتج الاتي: -

١- إن طلبة الجامعة وبحكم ما اكتسبوه من خبرات حياتية وتعليمية وإدراك واضح لذواتهم انعكس ذلك كله في تمكينهم من إدارة التزاماتهم لهويتهم بشكل ناجح.

٢- إن طلبة الجامعة وبحكم مستوى النضج الفكري الذي وصلوا إليه فإنهم أصبحوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المناسبة التي تتسم بالعقلانية والموضوعية.

٣- إن كون الطلبة الجامعيين هم من مرحلة عمرية متجانسة فضلاً عن تقارب مستوى نضجهم الفكري والثقافي والمعرفي والتي هي من المتغيرات المهمة التي لها تأثير بارز في متغير إدارة التزامات الهوية كانت سبباً في تضاؤل تأثير متغيري الجنس والتخصص الدراسي في العلاقة بين المتغيرين.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي فقد اوصى الباحثان بما يأتي: -

١- توفير الجامعة بيئة دراسية مناسبة تتيح للطالب فرصة الاستكشاف والتعرف على القيم والادوار وتحديد الأهداف التي تيساهم في إدارة التزامات الهوية.

٢- حل المشكلات التي يعاني منها الطلبة كـ فقدان الثقة بالنفس والانطواء والخجل كون أن الالتزام بالهوية واستكشافها تحتاج ثقة الطالب بنفسه وكذلك التزامه بالأفكار والاهداف الواقعية يأتي من تلك الثقة بالنفس.

٣- اجراء برامج ومحاضرات تنموية وتوعوية من قبل شعب ووحدات الارشاد التربوي في الجامعة تؤكد على أهمية ودور إدارة التزامات الهوية واهميتها بالنسبة للطلبة.

المقترحات:

وفقا للنتائج التي تمخضت عنها الدراسة الحالية لذا اقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية:

١- اجراء دراسة للتعرف على إدارة التزامات الهوية لدى اساتذة الجامعة.

٢- اجراء دراسة لمعرفة مدى التطابق بين اساتذة الجامعة وطلبتهم في إدارة التزامات الهوية.

٣- اجراء دراسة تتبعيه لإدارة التزامات الهوية من مرحلة الإعدادية الى نهاية المرحلة الجامعية.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية: -

المصادر العربية

- ال سرحان، فايق رياض محمد، (٢٠١٩): "التفكير الحاسوبي وعلاقته بالوحدات المعرفية للشخصية لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير، دامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- أبو زيد، احمد (١٩٨٧): "**البناء الاجتماعي، مدخل لدراسة المجتمع**"، دار الكتاب العربي، الجزء الأول، القاهرة، مصر.
- احمد، حافظ فرج (٢٠٠٣): "**التربية وقضايا المجتمع المعاصر**"، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
- البلوشي، باسمة سالم (٢٠١٤): "حالات تشكيل الهوية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الصفوف (٨-١١) بمحافظة مسقط باستخدام منهج التصميم المختلط"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- البلوشي، باسمة سالم؛ والزبيدي، عبد القوي سالم، وكاظم، علي مهدي (٢٠١٤): "حالات الهوية العقائدية لدى طلبة الصفوف (٨-١١) بمحافظة مسقط، دراسة مقدمة في المؤتمر الدولي الثالث لقسم التربية والدراسات الإنسانية، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الشامي، رشاد عبد الله، (١٩٩٧): "**إشكالية الهوية في إسرائيل**"، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- العبادي، علي سلمان، (٢٠١٣): "**تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقتها بالتمرد النفسي**"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد.
- فإن دالين، ويد بولد، (١٩٨٦): "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ت: محمد نبيل، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- النواجحة، زهير عبد الحميد، (٢٠١٧): "أساليب الهوية المميزة لطلبة بعض المراحل التعليمية في محافظة خان يونس"، مجلة الجامعة في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد ٤.

المصادر الأجنبية: -

- Allen, M. & yen, W. (1989): **Introduction to measurement theory**, California Brook Cole.
- Bernard, Charlot, (1997): **he interplays between values and aggression in adolescence**: A longitudinal study. Developmental Psychology, 51.

- Bosam, Cedof, (1999): **Identity formation in adolescence**, The dynamic of forming and consolidating identity commitments. Child Development Perspectives, 11.
- Casey, P. (2007). **Identity and creativity among adolescents with learning disabilities (Unpublished Doctoral Dissertation)**. Southern Illinois University, Carbondale.
- Cate, J. & Levine, C. (2000): **The relationship between ego identity status & Erikson notions of institutionalized moratoria**, Value orientation stage and ego dominance, journal of youth & adolescence, 17, 1.
- Crocetti, E., Avanzi, L., Hawk, S. T., Fraccaroli, F., & Meeus, W. (2014): **Personal and social facets of job identity: A person centered approach**. *Journal of Business and Psychology, 29.*
- Eryigit, Marcelo, (2010): **he links between business strategy and industrial relations systems in American steel minimally**. Industrial and Labor Relations Review, 45.
- Kunnen, H. & Metz R., (2015): **the tactical utilization of cognitive Biases in Negotiations ،School fur of Economics and Law**, reline.
- Marcia, J. E. (1988): **Development and validation of ego-identity status**. Journal of Personality and Social Psychology, 3.
- Meeus, W. (2011). **The study of adolescent identity formation 2000–2010: A review of longitudinal research**. Journal of research on adolescence, 21(1).
- Meeus, W., Iedema, J., Helsen, M., & Vollebergh, W. (1999): **Patterns of adolescent identity development: Review of literature and longitudinal analysis**. Developmental Review,19.
- Peetsma, T., Schuitema, J., & Veen, I. (2012). **A longitudinal study on time perspectives: Relations with academic delay of gratification and learning environment**. Japanese Psychological Research, 54(3), 241-252.
- Sandra, B, (2005): **what other people say may change what you see**, this article was available at.
- Stahl, Fund, (2012): **Indecisiveness and career indecision**: a test of a theoretical model. Journal of Vocational Behavior, 85.
- Tajfel, Henri, Turner, John C., (1986): Th**e social identity theory of intergroup behavior. In: Weichel, S., Austin, W.G. (Eds.), The Social Psychology of Intergroup Relations**. Brooks/Cole, Monterey, CA.

ملحق (١) مقياس إدارة التزامات الهوية

ت	الفقرات	صحيحة تماما	صحيحة أحيانا	صحيحة	غير صحيحة	غير صحيحة تماماً
١	تحصيلي الدراسي يوفر لي الأمان في الحياة					
٢	تحصيلي الدراسي يمنحني الثقة بالنفس					
٣	تحصيلي الدراسي يجعلني اشعر بالثقة في نفسي					
٤	تحصيلي الدراسي يمنحني الأمان في المستقبل					
٥	تحصيلي الدراسي يتيح لي مواجهة المستقبل بتفاؤل.					
٦	احاول إن اكتشف المزيد عن تحصيلي الدراسي					
٧	غالبا ما أتأمل في تحصيلي الدراسي					
٨	ابذل المزيد من الجهد في الاستمرار لإيجاد امور جديدة حول تحصيلي الدراسي					
٩	غالبا ما أحاول إن ابحث عما يفكر به الاخرون حول تحصيلي الدراسي					
١٠	غالباً ما اتحدث مع الاخرين حول تحصيلي الدراسي					
١١	غالباً ما اعتقد إنه من الافضل محاولة ايجاد تحصيل دراسي مختلف					
١٢	غالباً ما اتقد بإن التحصيل الدراسي المختلف سيجعل حياتي اكثر اثارة وفائدة					
١٣	في الواقع إنني ابحث عن تحصيل دراسي مختلف					
١٤	صديقي المفضل يوفر لي الأمان في الحياة					
١٥	صديقي المفضل يمنحني الثقة بالنفس					
١٦	صديقي المفضل يجعلني اشعر بالثقة في نفسي					
١٧	صديقي المفضل يمنحني الأمان في المستقبل					
١٨	صديقي المفضل يتيح لي مواجهة المستقبل بتفائل.					
١٩	احاول إن اكتشف المزيد عن صديقي المفضل					
٢٠	غالبا ما أتأمل في صديقي المفضل					
٢١	ابذل المزيد من الجهد في الاستمرار لإيجاد امور جديدة حول صديقي المفضل					
٢٢	غالبا ما أحاول إن ابحث عما يفكر به الاخرون حول صديقي المفضل					
٢٣	غالبا ما اتحدث مع الاخرين حول صديقي المفضل.					
٢٤	غالبا ما اعتقد إنه من الافضل محاولة ايجاد صديق مفضل مختلف					
٢٥	غالبا ما اعتقد بإن الصديق المفضل الجديد سيجعل حياتي اكثر اثارة وفائدة					
٢٦	في الواقع، إنني ابحث عن صديق مفضل جديد.					